

## سورية والصين توقعان بياناً للحفاظ على التراث الثقافي

الوطن

في إطار تعميق وتعزيز التعاون الثقافي بين سورية والصين، وقع السفير السوري في بكين محمد حسنين خدام بالنيابة عن وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح وثيقة البيان المشترك بشأن التعاون في المبادرة الآسيوية للحفاظ على التراث الثقافي بين وزارة الثقافة، والإدارة الوطنية للتراث الثقافي في الصين.

وتضمن الحفل إلقاء كلمة للدكتورة مشوح عبر الفيديو، والسفير خدام، وفي تشون، وشيونغ يوانمينغ عن الجانب الصيني. ويشكل الإعلان المشترك إطاراً جديداً لتعزيز التعاون السوري الصيني في مجال صون وحماية التراث الثقافي في مجالات متعددة.

## حفل للراحل ملحم بركات في قصر العظم

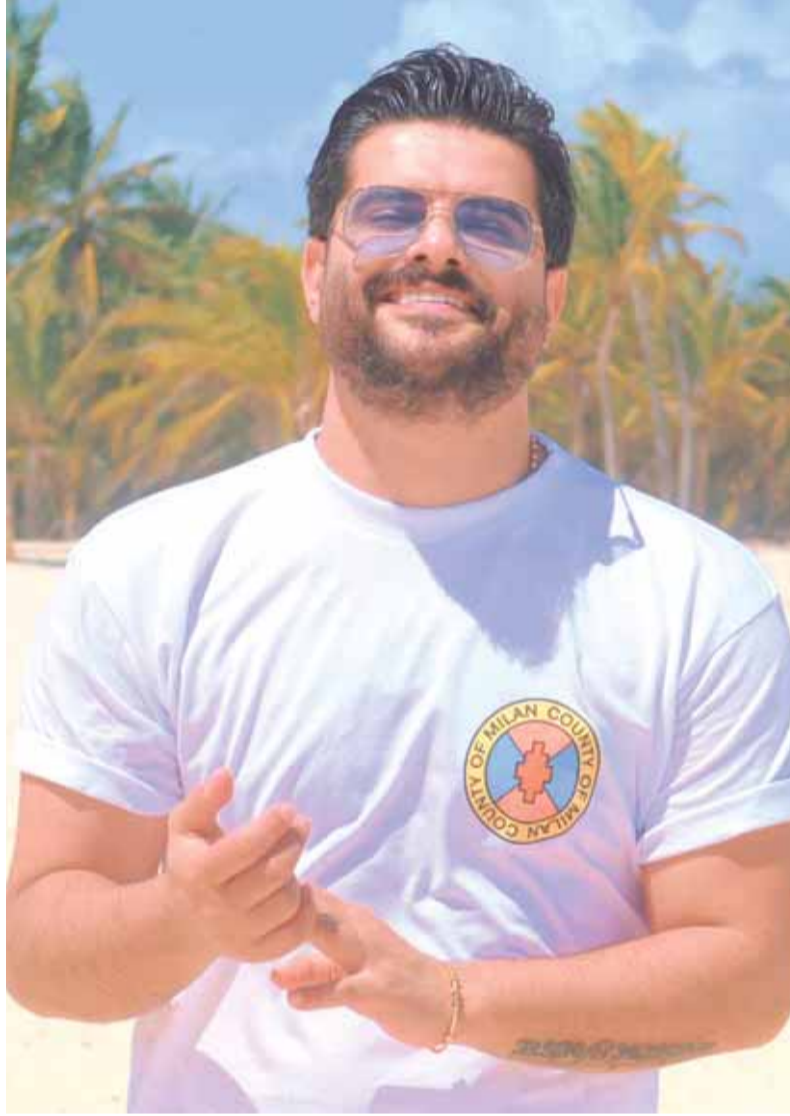
الوطن

تقيم وزارة الثقافة حفلاً فنياً للموسيقار الراحل ملحم بركات، يحييه الفنانان خالد أبو سمرة وخلدون حناوي بمرافقة فرقة «وايت بيوتي» وذلك في الثامنة من مساء الخميس المقبل في قصر العظم بدمشق.

## وحفل للتراث الغنائي السوري القديم

كما تقيم وزارة الثقافة أمسية للتراث الغنائي السوري القديم «عربي - كردي - سرياني - آشوري - أرمني - شركسي» والجموعة الموسيقية، من إعداد وإشراف إدريس مراد والتعاون الفني نزيه أسعد، وذلك في الثامنة من مساء اليوم في قصر العظم.

## ناصيف زيتون في عيد ميلاده



الوطن

وجه النجم ناصيف زيتون رسالة إلى كل من هناه بعيد ميلاده ٣٤٤، وقال: «غمرتموني بوافر كرمكم ومحبتكم، وهذا والله أعلى وسام وأثمن تقدير، فشكراً لكم يا أحبة من أعماق القلب ألف شكر، وأسأل الله أن أكون عند حسن ظنكم جميعاً، كل الشكر لمن أرسل لي التهنية بمناسبة يوم ميلادي، غمرتموني بمشاعركم الراقية ودعواتكم المخلصة، شكراً من القلب لكل شخص يجعل الحياة الطف، بكلماته، بأفعاله الصغيرة، بمبادراته غير المتوقعة».

## من دفتر الوطن

### حلمك علينا يا بحر

عصام داري



كتبت ذات مرة عن أغنية للمطرب الإيطالي ببيينو دي كابردي يقول مطلعها: الحزن في أيلول، ونحن في شهر الحزن، ولا ينفع أن نتذكر أغنية فيروز «ورقه الأصفر ذهب أيلول» لأننا نتقبل أوراق الحزن في أيلول على طريقة المطرب الإيطالي.

تري هل هناك إحصاءات دقيقة أو تقريبية عن عدد الأشخاص الذين ابتلعهم البحر وبدد أحلامهم الصغيرة، وخاصة السوريين منهم؟

هل هناك من سأل عن السبب الذي يجعل أسراً بكاملها تترك قوارب لا تصلح لصيد الأسماك، فكيف يبني البشر، وخوض مغامرة خطيرة للغاية، وأثبتت التجارب السابقة أن الناجين قلة نادرة؟

لماذا يترك الناس رغد العيش! ويمضون عباب البحر في رحلة (اللي يروح ما يرجعش) كما يقول أشقاؤنا في مصر الحبيبة؟ وهل البحث عن الفردوس المفقود يستحق كل هذا العناء ودفع الثمن باهظاً من أرواح بريئة وطاهرة؟

حلمك علينا يا بحر فقد تكالبت علينا كل كائنات الأرض وما أنت تتحالف معها جميعاً وتضرب بشدة على أيدينا ربما لتربينا وتعلمنا أنك غادر ومجنون مع أنك أحياناً تمارس دور الحنون.

لم نتعلم من الدروس أبداً، فالذين اختاروا البحر كي يسطرونها نهاية مشوارهم، هم أنفسهم الذين ساروا على دروب الجلجلة فكتبوا أسماءهم في سجل الشهداء، ومنهم من سجل اسمه في قوائم المنتحرين، فمن عرف مصير من سبقوه في رحلة البحث عن الفردوس المفقود، أو عن الجنات على مد النظر، يعلن أنه ينتحر برضاه عندما يكر فعل من غرق في مرات ومرات سابقة.

بكلمة واحدة: علينا معالجة الأسباب التي تدفع الناس إلى الانتحار والموت والهروب من الوطن الذي يفترض أنه وطن الجميع.

في «شرق المتوسط» نحمل أحراننا وتلجأ إلى البحر نيته شكوانا وهمومنا، ونتطلع إلى ما وراء هذا البحر الواسع.

نتخيل فيما بعد نهاية البحر.. جنات على مد النظر ووآحات أمن وأمان وأمل و.. سلام، ونتوق إلى اكتشاف تلك الجنة وذلك السحر الذي ينادينا.

جنات تمتد من إيطاليا إلى اليونان وما بعدهما، تنادينا بصوت مسموع، وهناك من يلبي النداء، مع أنه نداء مكتوم وخافت وغامض، لكننا نلبي النداء، فصوره الجنة الموعودة غاية في السحر والجمال!

كنت أعشق البحر، كما تغني نجاة الصغيرة:

أنا بعشق البحر...

زيك يا حبيبي حنون..

وساعات زيك مجنون..

ومهاجر.. ومهاجر..

أحياناً تلجأ للأغنية في كتاباتنا عندما لا تسعنا الأبجدية، وفي الأغنية يصاب البحر بالمجنون أيضاً. نعم، إنه مجنون لأن المجنون وحده هو من يتلجأ الأطفال، وينتهك حرمة الطفولة، وهو من يقهر الروح والنفس وينهي حياة الناس في لحظة خاطفة.

ناس حملوا على ظهرهم أحلامهم الصغيرة التي هي كل ما يملكون، لكن رحلتهم انتهت قبل أن تبدأ، وانتهى المشوار، فهل تعب المشوار كما يغني الراحل فؤاد غازي الذي كان يخشى غدر البحر فغنى له أيضاً: «حلمك علينا يا بحر».

لكن البحر لم يكن حليماً ولا رحيماً بمن وثق بأمواله وهدهؤه فغدر بهم وبنا ومارس جنونه علناً فخطف من خطف ولفظ إلى البر من لفظ.

نحمل أحراننا ونأتي إلى البحر، لكنه يصير أن يوسع دائرة الحزن قليلاً، وربما كثيراً فنحن عشاق الحزن في كل زمان ومكان.

## سفارة جمهورية أندونيسيا بدمشق تقيم حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ ٧٧ لعيد استقلالها

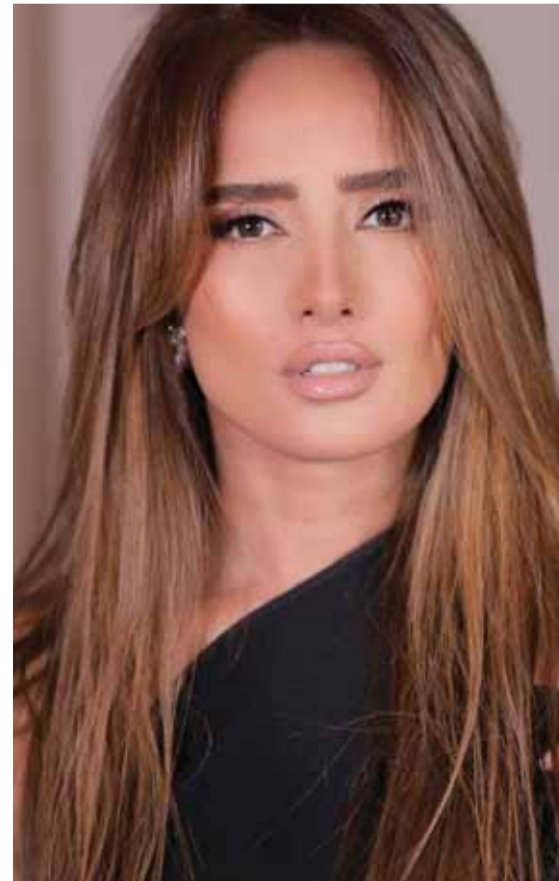


الوطن  
ت: طارق السعدوني

أقامت سفارة جمهورية أندونيسيا بدمشق حفل استقبال بمناسبة الذكرى الـ ٧٧ لعيد استقلالها وذلك في فندق داما روز. وتخلل الحفل تقديم فرقة «جارياتاري نوسانتارا» عدداً من الرقصات التراثية الأندونيسية. حضر الحفل، وزراء العدل أحمد السيد، والنقل زهير خزيم والشؤون الاجتماعية والعمل محمد سيف الدين، ونائب وزير الخارجية والمغتربين بشار الجعفري، ومحافظ دمشق طارق كريشاتي، وعدد من أعضاء مجلس الشعب وممثلي رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين بدمشق وفعاليات دينية وثقافية واقتصادية وإعلامية.

## زينة تعترف: «كنت غلطانة ومهملة في شغلي»

وكالات



أشارت الممثلة المصرية زينة إلى وجود أعداء كثير يغلقون أمامها أبواب الفرص في عالم الفن منذ سنوات، كما اعترفت بأنها أضاعت على نفسها عدة فرص بالاعتذار عن المشاركة في مسلسلات مهمة. وقالت: «فضلت ه سئبن من دون عمل بسبب تضيق شخص ما، متقهمش فيه إيه»، مشيرة إلى أنها دائماً ما تسمع شائعات عن نفسها لا تصدق منها أنها تتأخر في المواعيد. واستطردت: «كنت مجنونة جنان غير منطقي في رفض أعمال درامية، وكنت غلطانة ومهملة في شغلي، ولما تداركت الموضوع تحملت المسؤولية وي علامات كثير ناجحة في حياتي».

## إعادة طلاء لافتة هوليوود قبل منويتها

وكالات

ستكتسي لافتة «هوليوود» الشهيرة في لوس أنجلوس بطلاء جديد قبيل حلول الذكرى المئوية لوضعها، وبعد ١٠ سنوات منذ آخر طلاء لها. ووضعت اللافتة الأولى المكونة من كلمة هوليوود لاند «أرض هوليوود» عام ١٩٢٣. ومن المتوقع أن تنتهي عملية الطلاء مطلع تشرين الثاني. وقال جيف زارينام رئيس مجلس أوصياء لافتة هوليوود: «لا يدرك الناس أنك عندما تقف أمام اللافتة فإن كل حرف يبلغ ارتفاعه ٤٥ قدماً، لكنها فعلياً مرتفعة عن الأرض بنحو ١٠ إلى ١٥ قدماً».